

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. منهج البحث والتطوير

منهج البحث الذي تستخدم الباحثة هو المنهج التطويري (Research and Development / R & D). فهذه الطريقة البحث المستخدمة للحصول على نتائج معينة وتجربة فعالة^١. إن مصطلح المنتج في هذه الصدد لا يشمل فقط الأشياء المادية، مثل الكتب والأفلام التعليمية وغيرها، بل يشمل أيضا الإجراءات والعمليات العمل بها، مثل طريقة التدريس وطريقة تنظيم التعليم وغيرها^٢. ولذلك البحث والتطوير هو طريقة بحث لتطوير واختبار المنتجات في عالم التعليم.

^١ ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع ١٩٨٤م)، ص ٢٨٢

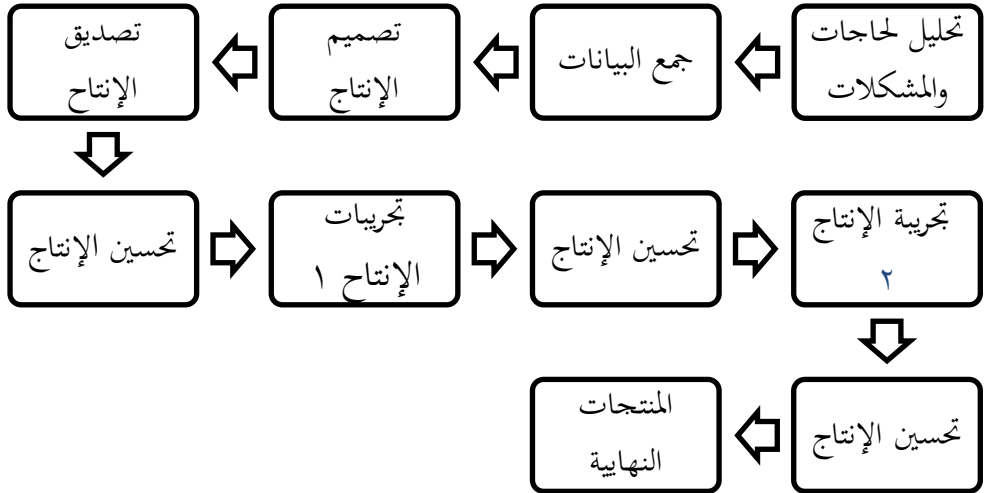
^٢ مال فيمليان ديوي، تطوير الموسوعة في المناظرة الجامعية، جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ص ٢٦

إن المدخل الذي مستخدم في هذا البحث هو المدخل الوصفي،
 واستخدم المدخل الوصفي لمعرفة صلاحية تطوير الكتاب لتعليم اللغة
 العربية. واستخدمت الباحثة هذا منهج لمعرفة أهداف تطوير الكتاب
 لتعليم اللغة العربية.

ورأى برغ وغال (Borg and Gall) البحث والتطوير هو العملية
 المستخدمة لتطوير وتصديق المنتج التعليمي. بنظر إلى موضوع البحث
 تطوير الموسوعة العربية لتعليم مهارة القراءة، فترشد خطوات البحث
 والتطوير في رسم البياني الآتي عند برغ وغال (Borg and Gall).

وأما خطوات البحث التي استخدمت الباحثة في اجراء هذا
 البحث فهو الخطوات التي شرحة سوغيونو في كتابه وحدد فيه خطوات
 اجراءات البحث التطويري. في تطوير الموسوعة العربية أتت الباحثة بعشر
 مراحل كالجداول التالي:

نموذج اجراءات التطوير المصممة



استخدمت الباحثة هذا البحث خطوات المذكورة أعلاه حتى المرحلة السادسة من تجربة الإنتاج في مجال محدود، ست خطوات اتخذت في هذا البحث هي تحليل الحاجات والمشكلات، وجمع البيانات، وتصميم الإنتاج، وتحسين الإنتاج في اختيار ميداني محدود.

ب. موقع البحث وموعده

انعقد هذا البحث في المدرسة المهدي المتوسطة الإسلامية بaboran، واخترت الباحثة هذه المدرسة ويقام ميدانا لجهات لوجود مشكلات مناسبة

فيها. لأن هناك بعض مشكل في مهارة اللغة وخاصة في عناصر القراءة، لأن المدرس لا يستخدم المواد التعليمية مثيرة في تعليم اللغة العربية. وجرت الباحثة تطوير المواد التعليمية في موضوع التداوي لمهارة القراءة. وأما مواعده وإقامته فهو منذ ١٣ يوليو- ١٤ أغسطس ٢٠٢٠م.

ج. إجراءات البحث والتطوير

الإجراءات التي قامت الباحثة في تنمية الموسوعة العربية لتعليم القراءة هي عشر خطوات ولكن تستخدم الباحثة باستخدام ست خطوات آتية.

١. تحليل الحاجات والمشكلة

الخطوة الأولى في هذه البحث والتطوير هي الحاجة والمشكلة. كانت من المشكلات الطلبة هي عدم المواد التعليمية مثيرة في تعليم اللغة العربية. وهذا يؤدي انخفاض في اهتمام الطلاب بالعربية خاصة في مهارة القراءة. فينبغي علينا أن تصميم الموسوعة لتعليم مهارة القراءة من مدرسة المهدي المتوسطة الإسلامية بابوران.

٢. جمع المعلومات والبيانات

بعد أن نعرف الحاجة والمشكلات، فالخطوة بعدها هي نحتاج إلى جمع المعلومات أو البيانات تبدأ أن يجمع المعلومات والوثائق المتعلقة بالمواد التعليمية من أجل معرفة أكان الطلاب يحتاجون المواد التعليمية لتعليم مهارة القراءة. في هذه الخطوة الباحثة الملاحظة في الصف الثامن من المدرسة المهدي المتوسطة الإسلامية بابوران.

٣. تصميم الإنتاج

بعد اجراء تحليل الحاجات فإن خطوة التالية هي تصميم الإنتاج. في هذه الخطوة درس البحث بعد المراجع لتصميم الموسوعة العربية. كتصميم الإنتاج الشكل، تصميم اللون والصور والقراءة.

٤. تصديق الإنتاج

تصديق الإنتاج لأجل الحصول على المدخلات والاقتراحات وتقييم الإنتاج، بحيث أن الإنتاج تكون مفيدة ومثيرة للإهتمام وفعالة في تعليم مهارة القراءة. تصديق الإنتاج من خبير المواد التعليمية وخبير وسائل المواد تعليم اللغة العربية.

٥. تحسين الإنتاج

بعد تصديق الإنتاج من إختبار المنتجات من خبير المواد تعليم اللغة العربية وخبير الوسائل تعليم اللغة العربية عرفت الباحثة من ضعف الإنتاج، ثم تتم الباحثة تحسين تصميم تأسّ على المدخلات والإقتراحات من خبير المواد تعليم اللغة العربية وخبير الوسائل تعليم اللغة العربية.

٦. تجربة الإنتاج ١

يعمل تجربة الإنتاج في اللقاء إلى مجموعة صغيرة، في الصف الثامن من المدرسة المهدي المتوسطة الإسلامية بابوران.

د. مجتمع البحث وعينة

إن مجتمع البحث (*Population Research*) يعني جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها البحث. إن مجتمع البحث هو جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث.^٣ مجتمع هذا البحث هو جميع الطلاب في الصف الثامن من المدرسة المهدي المتوسطة الإسلامية بابوران للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م.

وأما عينة هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة.^٤ وعينته فهي تشير إلى تلك المجموعة من أفراد الذين تختارهم الباحثة ليحتك بهم احتكاكا مباشرا في أثناء تنفيذه لبحثه.^٥ وفي هذه البحث تأخذ الباحثة العينة على قدر ٢٤ طالبا.

^٣ محمد عبد مطشر اللامي، المحاضرات المنهج التجريبي، جامعة المستنصرية، ٢٠٢٠م، ص ١
^٤ السعد الغول السعد، مناهج البحث العينات وأنواعها، الدبلوم الخاص في التربية (جميع الأقسام)، ص ٢
^٥ أنس خير النساء، تطوير الوسائل التعليمية كتاب قصة المصورة لمهارة القراءة، جامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن، ٢٠١٩م، ص ٤٢

وتعتمد الباحثة في تعيين العينة قال سوهرسى أريكونتو. إذا كان مجتمع البحث ناقصا من المائة فالعينة المأخوذة جميعها ويسمى البحث بحثا مجتمعيا. وإذا كان عدد مجتمع البحث أكثر من المائة فتؤخذ عينة البحث حول ١٠% إلى ١٥% أو ٢٠% إلى ٢٥% تعيين طريقة^٦. هذا البحث تأخذ الباحثة جمع الطلاب من الصف الثامن "أ". يتم ١٠% من السكان بحيث تكون العينة ١٠%. وبالإضافة إلى عدد التلاميذ تستخدم الباحثة طريقة المعاينة "Sampling Method" وتأخذ الباحثة جمع الطلاب في الصف الثامن لأن فيها عددهم أقل من المائة. العينة من تلاميذ في الصف الثامن، ويظهر ذلك في الجدول التالي:

الرقم	الفصل	طالب
١	الثامن	٢٤

^٦ ستي صالحه، نشاطات التلاميذ في تعليم القواعد باستخدام نموذج التعليم التعاوني (STAD) وعلاقتها بقدرتهم على تكوين الجملة المفيدة، جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج، ٢٠١٥م، ص ١٣

هـ. أساليب جمع البيانات

أساليب جمع البيانات التي تستخدم الباحثة في هذا البحث للحصول على درجة الصحيح والثقفة في ميدان البحث هي ما يلي:

١. الملاحظة

الملاحظة هي عملية مراقبة المباشرة في مكان البحث. وأما أهم شيئ من الملاحظة هو المراقبة والذاكرة.^٧ وقامت الباحثة بهذه المقابلة مع رئيس المدرسة، مدرس اللغة العربية، والتلاميذ في الصف الثامن من مدرسة المتوسطة الإسلامية بابوران. وهذا تكون الأساس الأول في تطوير مواد التعليمية الموسوعة العربية.

^٧ نفيس عزمي أمرالله، تطوير المواد التعليمية على مدخل التعليم الكمومي (Quantum

Teaching) لتعليم اللغة العربية، جامعة مولانا ملك إبراهيم مالانج، ٢٠١٧م، ص ٢٥

٢. المقابلة

المقابلة هي محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى الحقيقة أو موقف معين يسعى الباحث للتعريف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة^٨. وقامت الباحثة بهذه المقابلة مع رئيس المدرسة، مدرس اللغة العربية، والتلاميذ في الصف الثاني من المدرسة المهدي المتوسطة الإسلامية بابوران. تعتمد الباحثة على المقابلة بين يدي الطلاب وتطرح الأسئلة والإجابة عليها عن المشاكل حول المواد التعليمية وحاجتهم الماسية في التعليم اللغة العربية.

^٨ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، (عمان: دار الفكر للنشر

٣. الإختبار

الإختبار هو أداة من أدوات البحث في العلوم السلوكية، حسث أنه يستخدم في وصف السلوك الحالي وقياس ما يطرأ عليه من تغيير نتيجة لتعرضه لعوامل مثيرات تؤثر فيه مستقبلاً.^٩ وينقسم الإختبار إلى نوعين هما:

١. الإختبار قبلي (Pretest)

يعطي قبل دراسة الموديول، ويهدف إلى الكشف عن الصعوبات التي قد يواجهها المتعلم. في الإختبار تستخدم الباحثة قبل تطوير مواد الموسوعة العربية في الصف الثامن.

٢. الإختبار بعدي (Posttest)

الإختبار بعدي وهو إختبار تحصيلي ختامي يجب عنه المتعلم بعد الإنتهاء من دراسة الموديول.^{١٠} والإختبار الذي تستخدم الباحثة بعد

^٩ ورد صالح المحارب و محمد المبعوث، أدوات البحث (الإختبارات)، (جامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية عمادة الدراسات العليا: ١٤٣٣-١٤٣٤هـ)، ص ٤

تطوير مواد الموسوعة العربية لمقياس قدرة التلاميذ عن مادة اللغة العربية، وهو الإختبار القراءة. وأما الإختبار فعالية استخدام تطوير مواد التعليمية الموسوعة العربية.

٤. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات هي الوسائل التي يستخدمها الباحث لإعداد البحث.^{١١} إذا تستخدم الباحثة الإستبيان أو المقابلة فالمصادر البيانات مستخدم الباحثة الملاحظة الملفدر البيانات المادة، الحكمة وعملية.

أ). الكتب المدرسة في مادة التعليم العربية

ب). المدربة في مدرسة المهدي المتوسطة الإسلامية

ج). مدير في مدرسة المهدي المتوسطة الإسلامية

د). الطلاب الفصل الثامن من المدرسة "أ" في مدرسة المهدي المتوسطة

الإسلامية

^{١٠} محمد عبد مطشر اللامي، طرق تفريد التعليم، ص ١١

^{١١} إياد خالد الطباع، الوجيز في أصول البحث والتأليف، (دمشق: ٢٠٠٦م) ص ٣٤

هـ). خبير تقويم وتعليم وتصميم تعليم اللغة العربية

و. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هي العملية التي تنظم أو تكون بواسطتها الملاحظات الناتجة عن تطبيق خطة بحث معينة بحيث يمكن الحصول منها على نتائج. وأما أهداف تحليل البيانات هي:

١. لبحث أو يطلب الأجوبة من بيانات البحث
 ٢. لبحث موصل بين الأوجوبة من بيانات البحث
 ٣. ليعطي الأجوبة التي تطلب في البحث
 ٤. ليأخذ الخلاصة والإقتراحات التي يحتاج إليها الباحث في البحث التالي.
- تستخدم الباحثة في تحليل البيانات يعني تحليل احصاء ووصفي بالمعادلة أو المؤمية (*Analysis Statistic Descriptive*).

أ). تحليل البيانات من الملاحظة

قامت الباحثة بتحليل البيانات تاواردة في ملاحظة مدير المدرسة، وهي المقابلة التي تحتوي على تعليق الخطة الدراسية وطريقة تعليمها والوسائل المستخدمة مدرس اللغة العربية في العملية التعليمية، وأحوال الطلبة من ميولهم واهتمامهم ودافعهم ومواقفهم في تعليم اللغة العربية.

(ب). تحليل البيانات من الإستبانة

الإستبانة هي أداة للحصول على الحقائق في جمع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل^{١٢}. إن تحليل البيانات التي حصلت عليها الباحثة من تجربات الموسوعة العربية يكون تحليل وصفيًا.

^{١٢} مال فيمليان ديوي، تطوير الموسوعة في المناظرة الجامعية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية